

## شرح كتاب الجهاد من منتقى الأخبار (ابن تيمية) (1-4) (للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المصنف  
رحمه الله تعالى الكتاب الاربعون كتاب الجهاد والسير اولا ابواب مقدمات الجهاد وبيان ادابه واحكامه. الباب الاول باب الحث على  
الجهاد - 00:00:00

وفضل الجهاد والرباط والحرس. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة لغدوة او روحه في سبيل الله  
خير من الدنيا وما فيها متفق عليه - 00:00:40

وعن ابي عباس الحارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قدماء الله في سبيل الله حرمه  
الله على النار. رواه احمد والبخاري والنسائي والترمذى. وعن وعن ابي ايوب - 00:01:00

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم غدوة او روحه في سبيل الله خير مما ما طلعت عليه الشمس وغربت. رواه  
احمد ومسلم والنسائي. وذى البخاري من حديث ابي هريرة مثله - 00:01:20

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت الله الجنة فوق ناقة  
وجبت له الجنة. رواه احمد والترمذى. وعن ابي - 00:01:40

موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيف. رواه احمد ومسلم والتزمذى  
وعن ابن ابي عوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان - 00:02:00

الجنة تحت ظلال السيف. رواه احمد والبخاري. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم رباط يوم  
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة - 00:02:20

خير من الدنيا وما عليها. والروحه يروحها العبد او الغدوة. خير من الدنيا وما عليها متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب  
العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:02:40

كما يحب ربنا ويرضى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد في الآخرة والاولى اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبا مهما عبد  
الله ورسوله. بعثه ربه بالرحمة والهدى فبلغ الرسالة وادى الامانة - 00:03:00

ونصح الامة وجعلنا على المحجة البيضاء. صلی الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله الطيبين الطاهرين الاصياء. وعلى زوجاته وامهات  
المؤمنين. وعلى اصحابه السادة الميامين النجباء والتابعين ومن تبعهم باحسان. وسار على نهجهم فاهتدى - 00:03:20

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نسألك اللهم علما نافعا وقلبا  
خاشعا ولسانا ذاكرا. وعملا صالحا متقبلا وتجارة لا تبور. ونعود - 00:03:50

اللهم من علم لا ينفع ومن قبل لا يخشى ومن عين لا تدمع ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. اللهم ان الحق حقا وارزقنا  
اتباعه وارنا الباطل باطلنا. وارزقنا اجتنابه ونسائلك اللهم الاخلاص والاحسان والتوفيق والقبول. بالقول - 00:04:10

والعمل. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم شر الامور المحدثات وهو كل محدثة  
بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. قال رحمة الله تعالى - 00:04:30

كتاب الجهاد والسير. هذا الكتاب كتبه لا شك المتنقى لمجد ابن تيمية وقد يسر الله عز وجل اننا بدأنا في هذا الكتاب المبارك. منذ عام الف واربع مئة وستة يعني ما قبل واحد وثلاثين عاما. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره على طاعته. وان يبارك -

00:04:50

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يستعملنا جميعا في طاعته وان ينظمنا بسلكه اهل العلم ومحبيه ايضا والله الحمد كانت البداية في الدروس في من الله فيما من الله عز وجل بهذا المسجد - 00:05:30

طبعا كانت بداية التدريس عام الف واربع مئة واثنين بعد ما توفي والدي رحمه الله توفي في عشرين القعدة. عام الف واربع مئة واثنين رحمه الله توجهت بعد وفاتي مباشرة رحمه الله توجهت للمسؤولين - 00:06:00

جزاه الله خيرا في رئاسة الحرمين ورغبت في التدريس وكان الامر يعني فيه فتقرواوا فوضع للكرسى في ذي الحجة عام الف واربع مئة واثنين وبدأت في ايضا في الملتقى من كتاب الحج. باعتبار موسم يعني - 00:06:30

فلما انتهى الحج بدأ بكل لحم في دروس وكتب كثيرة والله الحمد. كان منها تفسير كثير وكان منها المتنقى من اوله ومعاي وكان منها مجموعة الاحاديث وجه التوحيد الاعتقاد وكتاب التوحيد والاصول الثلاثة وايضا مسك الوالد رحمه الله بالحج - 00:07:00

ذاكرا من العمق الفقه وكان شوف الكتب كثيرة والله الحمد فلما صار الانتقال الى طبيعة العمل في الرياض طبعا من توقف ويمكن انهينا ومنها الكتاب منها الرصد مختصر منهاج القاصدين القرآن كله والله الحمد. فاستمر - 00:07:30

دروس في الكتابين كتاب ترسيم كثير المتنقى. توقف دروس الملتقى عام اربع مئة وسبعين و كان استمراره في التفسير الكبير والله الحمد حتى انهينا العام الماضي العام الماضي في شهر ستة وثلاثين انتهى - 00:08:00

تفسيره ابن كثير كله والله الحمد القرآن كله استأنفنا حيث توقفنا في ومعنا وكان التوقف عند كتاب الحدود بعد اسباب ابواب السرقة وبعد ان انهيت التفسير والله الحمد واستمر ذلك ثلاثين عاما مع الايام المتقطعة باعتبار - 00:08:30

يعني اه طبيعة العمل يجعله غير منتظم في البقاء في مكة المكرمة شرفها الله. وايضا كذلك من احياء المواسم الى اخره وقد نتوقف بالحج مناسبة الحج مثلا احيانا واحيانا ايضا رمضان في بعض الايام نتوقف مناسبة الشهر - 00:09:00

تكون ايضا دروس مناسبة للشعر قد يكون احكام الصيام والاعتكاف ونحو ذلك. وقد تكون الزكاة والصدقة ونحو ذلك. والقرآن ايضا ولكن الحمد لله يسر الله فانتهى. التفسير ابن كثير ومن عام من العام الماضي من الشهر السادس ونحن في - 00:09:20

اكمال الملتقى معاي واليوم والله الحمد هذا اليوم اللي هو الاحد الشهر الرابع من الشهر السادس عام سبع وثلاثين ومئة والف. خمسة الشهر الرابع ها والخامس اليوم الرابع من الشهر السادس وكتاب والسناف ولا من كتاب الجهاد والسيرة - 00:09:40

الشيخ ايضا رحمه الله في الملتقى اطال جدا في ابواب الجهاد لا شك انه حقه ان يقال فيه كما سوف يأتي معنا ان شاء الله. عنونه كتاب الجهاد والسير سوف اسئلكم سؤالا وان شئتم ان تأتوا به بجوابه غدا - 00:10:10

ما المراد بالسير هنا؟ ولماذا يقرنون السير الجهاد او الجهاد بالصيام. طبعا اريد السؤال لا لفتوا لي باللغة. صار يسير سيرا والسير والطريقة لا اريد لماذا ما وجہ ارتباط السیر بالجهاد؟ كتاب الجهاد والسير - 00:10:40

المغازي ايضا سير المغازي. والجهاد والسير. فلماذا؟ ما المراد ما معنى السير هنا؟ ولاش باللغة؟ اللغة ما اظن معناها لغة سارة يسير وسيرا ويسير بطريقة الى اخره سنة من يسير ايش؟ فلا تغضبن من سنة انت سرتها فهو فاول راض - 00:11:10

سنة من يسير هذا اللغة لكن على كل حال. اه ابحثوه على كل حال. والا الجواب موجود ولا ايه؟ لكن احب ان يعني يكون العلم والمذاكرة ان شاء الله. قال رحمه الله - 00:11:40

والله كتاب الجهاد والسير. الجهاد معروف انه من الجهد او الجهاد. الجهاد بالظلم والجهد كذلك. والجهل المشقة كما في حديث الولي حتى بلغ مني الجهد يعني والجهد ايضا بذل الطاقة او بذل القوة. لهذا - 00:12:00

الجهاد مفصل طبعا جاء جاهد جهاد يجهد جهادا وجاحد يجاحد مجاهدة. معنى المشقة تقول جاهدت نفسى جهادا وجاحدتها طبعا جاهد هذه مفاعلة لكن جاهد ثلاثي جهادا فجاحدت جهادا يعني بلغت نفسى مشقة. وايضا بذلت جهدي يعني طاقتى - 00:12:30

معناه في الاصطلاح هو قتال الكفار. في الصلاح اذا له معانٍ اخرى لكن مرادهم هنا قتال الكفار. والا فيه جهاد النفس باللسان وبالقلم وباللسان وباليد والى اخره. وسيأتي معنا انواع الجهاد. لكن الجهاد الاصطلاح - 00:13:10

المعنون له في كتب الفقه وكتب الحديث. الجهاد بمعنى قتال الكفار. او ان شئتم بذل الجهد في قتال الكفار من نجد حتى يعني لكن المقصود قتل الكفار وبعضاً منهم قال قتال كفار والبغاء - 00:13:40

بعضهم اضاف البغاء في التعريف. قتال واظن اظنه بذل مجاهد. في شرح ابي ذكره ذكر قال قتال الكفار والبغاء واحسب انها اضافة جميلة. اصل الجهاد هو الكفار لك ايضاً البغاء. لماذا؟ لأن القتال مع الامام لأن الامام هو الذي يقاتل البغاء. والبغاء يستحقون -

00:14:00

المقاتلة ولها جميل جداً ان يضاف مصطلح الجهاد الى ايضاً الى ان يكون قتال البغاء جهاداً فحينما يقول الجهاد هو قتال الكفار والبغاء ايضاً هذا احسنهما اضافة آآ ملقة وايضاً يطلق الجهاد على جهاد النفس والشيطان والفساق والله في القرآن وجاهدوا -

00:14:30

به جهاداً كثيراً وقال والذين جاهدوا فيما بيننا جاهدوا فينا اوسعاً من ان يكون الجهاد القتال. انما مجاهد النفس لا شك طبعاً مجاهدة النفس تكون طبعاً في جهاد مجاهدة النفس بالطاعات - 00:15:00

تحدد بالكف عن المعاصي. فالنفس فالانسان يجاهد نفسه من جهتين جهة الطاعة ولها هي تحتاج الى مجاهدة. ولها ذكر العلماء ان من ايس؟ ان من انواع الصبر على الطاعة - 00:15:30

وايضاً الصبر عن المعصية. فكلهما يحتاج الى مجاهدة فمن مجاهد نفسه في التعلم طلب العلم آآ الطاعات بانواعها بر الوالدين الرحمن الصدقات كلها كلها اعمال الخير لا شك انها تحتاج الى مجاهدة. التعلم والعمل ايضاً كذلك ايضاً. وايضاً - 00:15:50

جهة الشيطان كذلك ايضاً. اه طبعاً الشيطان هو يسول للانسان من جهتين. من جهة الشبهات ومن جهة الشهوات مجاهدة الكفار طبعاً معروفة وهو وهو الذي عقد له هذا الكتاب طبعاً القول الصحيح ان - 00:16:20

الكفار فرض عين فرض كفاية. جهاد الكفار فرض كفاية. ولكنه يتغير في احوال يتغير حينما يدعوه الامام او حينما يدعوه الامام فلان خاصة ويأمره يستنصره ويسوقه او حينما يكون هو في المعركة فيجب عليه الا ان يكون الجهاد - 00:16:50

في حقه فرض عين حينما ايضاً يغزو الكفار والبلد فإذا يكون عين على اهل البلد. اذا ثلات ثلات احوال يكون فيها في اربعين. اذا اذا غزى الكفار البلدة فعلى اهلها ان يكون فرض عين. اذا حضر معركته او اذا دعاها كذلك الامام بنفسه - 00:17:20

دعاه بشخصه فانه يجب طاعته ما لا يكون هناك عذر كان يكون مريضاً الى ما سوف يأتي في اعذار آآ الجهاد. وان الاصل بأنه فرض كفاية. وآآ هذا اللي هو الجهاد الذي بمعنى قتال كفار. هو فرض كفاية - 00:17:40

اما جهاد الكفار باحد انواع الجهاد لانه باليد بمعنى المباشرة القتال سواء بسيفه ولا بدبابته ولا بطارقته ولا اه مسدسي او رشاشي الى اخره هذا باليد او باللسان قد يكون اه الخطب بالمقالات - 00:18:10

بالوعظ بالمحاضرات الى اخره باحد تدريس الناس تعليم الناس. او بالقلب فيبدو انه اما في القلب فلا بد انه فروعين. ان الانسان يعني آآ ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجاهد من لم يغزو ولم من لم يجاهد ولم من لم يغزو ولم او لم يحدث نفسه - 00:18:40

فالتحديث النفسي هذا قلبي لابد ان يكون الانسان عازماً وان يكون مستعداً وان يكون ايضاً محباً للجهاد محباً للقتال وسوف يأتي معنى فضله وفضل الجهاد عجيب وسوف نتكلم عن الاحاديث التي ذكرها الشيخ - 00:19:10

وايضاً بالمال جهاز المال كذلك ايضاً الجهاد باليد والجهاد باللسان والجهاد بالمال والجهاد بالقلب. يبدو لي هذه هي كانت فرض عين. خاصة في القلب وايضاً في اللسان اذا كان من اهل - 00:19:30

طبعاً احنا نقول بالانسان بمعنى بالحكمة. لا يكن تأليباً ولا تطلب من الناس ما لا يملكونه. اتطلب الناس لا يستطيعونه او نطلب الناس في في وقته او غير مناسبته لا لا شك طبعاً حينما يعني حينما يكون هناك حديث لابد ان يكون ينظر فيه - 00:19:50

حكمة والمنسبة المصلحة الراجحة لكن على كل حال من المهم ان يعلم ان الجهاد باليد وباللسان وبالمال وبالقلب وسوف

يأتي مزيد ان شاء الله بالتفصيل مع الكلام على الاحاديث. قال رحمة الله بباب الحث على الجهاد - 00:20:10  
وفضل الشهادة والرباط والحرس انا احتاج نتأكد من ضبطها. هل هي حرس ولا حرث؟ لانها مصدر. حرث يحرث حرثا وحراسة  
لكن حرث آآ راجعواها المشايخ راجعواها لعلها الحرث المصدر يعني الحراسة الحراسة في سبيل الله. فضل الحرث يعني فرض  
الحراسة. فراجعواها. فقال بباب الحث على الجهاد اذا - 00:20:40

اذا هذا الباب معقود لهذه الامور الاربعة. الجهاد. فضل الشهادة. الرباط والحراسة فقال رحمة الله عن انس رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه واله وسلم قال لغدوة او - 00:21:20

لوحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. الغدوة طبعا سمرة غدوة اسم مرة. والمراد والمراد بها فترة الصباح من الصباح الى الزوال  
هذا كله يسمى غدوة ويسمى غدوة الغداء جاء من الغداة يعني جاء في الصباح - 00:21:40

والغدوة سمرة. يعني يعني الغدوة مرة يعني لا شك ان المراد هنا المرة ايضا المرة الواحدة. غدوة يعني واحدة او روحه. الروح من  
بعد الزوال. بعد الزوال ليها تسمى رواح. ولهذا قال في الطيور لو انكم - 00:22:10

تتوكلون على الله حق لرزقكم كما يرزق الطير. تغدو بطنانا تغدوا خمامسا في الصباح خمامسا يعني جائعة فيها المخصصة وتروح يعني  
تعود الى اوكارها في المساء تروح تأتي ولهذا ايضا حتى استدل بعضهم في صلاة الجمعة من راح في الساعة الاولى - 00:22:30  
مذ قالوا ان هذا دين على ان وقت الجمعة بعد الزوال. اما وقت الجمعة يدخل بعد الزوال ولذلك قال مرة الساعة الاولى الى اخره.  
فالرواح عند في لغة العرب يعبر عنه بما كان بعد الزوال. ما كان - 00:23:00

بعد الزوال. فقال هنا عليه الصلاة والسلام لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حاجة لا اظن في اعظم من هذا الحث  
خير من دنيا وما فيها. يعني غدوة واحدة - 00:23:20

او روح خير من الدنيا وما فيها. يعني ما بالكم بمن كان اكثر من ذلك؟ ذكر الشيخ آآ الشوكاني يقول قال ابن فيها وجهان او يحتمل  
وجهين. ان يكون من باب تنزيل الغائب منزلة المحسوس - 00:23:50

تحقيقا له في النفس في كون الدنيا محسوسة في النفس مستعظامه ولذلك والى اخره. والا فمن المعلوم ان جميع ما في الدنيا لا  
يساوي ذرة ما في الجنة. يعني وهذا صحيح. يعني قال لسوق احدكم - 00:24:30

او موقع السوء خير من الدنيا وما فيها من السوق من الجنة طبعا يعني موضعه قدره من الجنة خير من الدنيا وما فيها. او يكون  
المعنى ان هذا القدر اللي هو الغدوة او الروحه تساوي الدنيا - 00:24:50

فما بالك اذا كانت غدوات روحات؟ الغدوة الواحدة تساوي الدنيا كلها فما بالك اذا كان طبعا لا شك يعني جعل الدنيا هي المقاييس  
حينما قال غدوة خير من الدنيا لان عادة الدنيا - 00:25:10

فهي التي ترتبط عن الجهاد. لان لان يرتبط عن الجهاد هو ارظيتم بالدنيا من الاخره؟ قال بالجهة طبعا ارضيتم بالدنيا والاخرين فمات  
احد فما متعوا الحياة الدنيا في الاخره الا قليل. ومن هنا كان الكلام عن الدنيا - 00:25:30

وعن وعن ابي عشر احاديث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قدماه في سبيل الله حرمه  
الله على النار. من اغترت قدماه في سبيل الله - 00:26:00

يعني لم يستشهد ولم يقتل ولمجرد الغمار. ما في اعظم من هذا الثواب نسأل الله ان يكتب لنا ولكم اجر الشهادة. في سبيله ويكتبه  
الله عز سوء كنا في المعركة ولا كنا في بالنسبة الانسان يدعوه - 00:26:20

الله يختم له بالشهادة وكما تعلمون عمر رضي الله عنه كان يسأل الله الشهادة. فقيل له تطلبها وانت في المدينة؟ قال يشاء الله  
واستشهد رضي الله عنه فاطلبوا الشهادة سواء في او في غيرها لكن تكون قلوبكم معلقة بنص هذا الدين - 00:26:40

بای بای طريق وبای وسیلة. من البرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على نار لا شك طبعا ان يعني مجرد كما قلنا مجرد بس الغبار  
للقدم اذا كان هذا هو من موجبات السلامة من النار فما بالك بما هو اكثر من ذلك - 00:27:00

امرین اولا يدل على فضل الله عز وجل ورحمته. وان الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يعذبنا سبحانه وتعالى. وان نعمل قليلا كثيرا.

ولهذا لا تستصغروا يا اخوانى ويا ابنائي اي عمل - 00:27:30

لا تحقر اي امل. اجتهد سواء اعمال شخصية من حيث الاذكار والقراءة والتوافل والعبادات او اعمال آآ المتعدية وهي وهي افضل بكثير. تبسمك في وجه اخيك هذا عمل تحدي الرفق الحل المساعدة مساعدة الناس ولا سيما الغرباء - 00:27:50

يا اخوانى مع الاسف احياناً الانسان يعني يغفل ويغيب عنه الحق الغريب بل احياناً قد قد تصدر منه عبارات استحقار للغريب بين المغرب حقه فعلاً ان ان تراعى نفسيته. فإذا اعانك الله عز وجل ورزقك الخلق - 00:28:20

ال الكريم بحيث يكون عندك شعور وعندك احساس وعندك يعني استشعار واستصحاب لما عليه اخوانك هذا هذا من من من يعني توابه عظيم. فإذا كان غبار يقول الجنة فما بالك اذا بينما يعني لا يكلفك شيئاً - 00:28:50

اخوانى الاعمال الصالحة لا تكلف شيئاً ابداً. لا لا تصرف من جيبك ومع هذا الخلق اثقل شيء كيف الميزان الخلق؟ ميزان عبد والخلق بالابتسامة بالمساعدة ترشد ضالاً آآ تتلطاف اه تصافح اه تبدأ بالسلام اه تظهر السرور تظهر التحمل الصبر شيء عجيب لا تنتهي. وهذا

كله - 00:29:10

يا اخوانى التعليم. الاخلاق بتحلتهم. حتى لو كنت حاد الطبع تستطيع بالتحلم ان تكون هادئ. ابداً ولهذا ربنا قال ان الله لا يغير حتى يغيروا يعني يعني انت سويت غير حتى يغيروا ما بيمس انت تغير نفسك ما - 00:29:40

ما في شيء ما يمكن ابداً. اولاً النية الصالحة والقصد الصالح والدرية التدريب. العلماء العلم الحسين بالتحلم اصر بتصبر الاخ كل الاخلاق بتحلتهم. فعودوا نفسكم ووطنوا انفسكم على حب الناس وخدمة الناس - 00:30:10

وتحمل الناس والتقبسم في وجوه الناس مهما كان. ولو كانوا كفاراً ولو كانوا عصاة ولو كانوا فساقاً حتى طبعاً لا انا لا تنكر منكراً ولا تتصح لكتن مهما يبقى التقبسم في وجه اخيك اذا قال الله لا ينهاك - 00:30:30

الله عن الذي لم يقاتلهم في الدين ولم يخرجوكم اليكم ان تبروهם وتقسّطوا اليهم. البر فوق القسط البر البر تعدي احسان متعدى. والقسط الحق والعدل. يعني بر واحسان. بر وعدل واحسان - 00:30:50

فالاحسان هو البر والعدل والقصة. المقصود انكم لا تحقررو انفسكم من الاعمال الصالحة. ابداً مهما مهما قل ما يضيع شيء. بركة في نفسك او في رزقك في يومك في ذريتك في مالك. في وقتكم في كل في شأنك كله. من اغترت قدم - 00:31:10

حرمه الله على النار. وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحه في سبيل الله خير مما طلعت عليه غدوة او روحه كما قلنا غدوة هي المرة والروحه في الصباح والروحه في المساء خير - 00:31:30

اما طلعت عليه الشمس وغربت. يعني ايضاً يعني يشبه قوله خير من الدنيا وما فيها لكن هذا قد يكون هذا مزيد من من الحث والحظ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواقع ناقته - 00:31:50

من وجبت له الجنة. من قاتل في سبيل الله فوق ناقه. فوق الناقة هو الفترة اللي بين الحلبتين علم ان البهائم تحلب على مدد منها تحلب ثم تترك حتى يدر ضلعها ثم تحلب مرة اخرى - 00:32:20

مرتين في اليوم ثلاث مرات اربع مرات على حسب طبعاً حسب ذرها وحسب ايضاً آآ اللبن اذا كان يعني في اول ولادتها في كما هو معلوم في في يعرفه هذا اصحاب الشأن. من قاتل في سبيل الله - 00:32:40

واقع ناقه يعني مجرد فترة صغيرة فترة قال الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت له الجنة. وجوب يعني لا لا يعني ما في ما في اعظم من هذه - 00:33:00

من هذا الحث او من هذه الاغراءات. في حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيف. ان ابواب الجنة تحت ظلال - 00:33:20

طبعاً لا شك ان الحروب في القذيفة للسيوف وايضاً في الحديث الثاني ابن ابي او فى ان الجنة تحت بالال السيف الحقيقة ظلال السيف حينما تتأمل المعركة وال الحرب ولماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

بظلال السيف لأن اولاً الظل ما يكون الا حينما يتلقى المتحاربات وال غالب ان الذي يكون انت تحت ظله تحت اه ظله هو العدو ينسنه

يكون عليك. وسيفك عليه. فالظل ليس ظل سيفك غالبا هو ظل سيفك - 00:34:20

يدل على التحام. هذى واحدة. والامر الثاني ايظا غالبا يكون مجموعة ملتحمين فتكون الظلة كثيرة. مما يدل على الحث على الشجاعة. والبحث على الاقدام والبحث على الدخول في المعركة واضح؟ فضلال السيف او تحت ظل لأن لانها لا تكون الا حينما يشتبك الصفان. وحينما - 00:35:00

ايش تبك المتهاجرين؟ تتكشف الظلال وغالبا ظل ظل خصمك عليك وظل اظللك على خصمك وهكذا. المقصود ان النبي صلى الله يبيين ان هذه الاحوال من اشد الاحوال التي يكون فيها الانسان قريبا من الجنة. ولهذا قال ان ابواب الجنة - 00:35:30

تحت ظلال السيف وقال ان الجنة تحت ظلال السيف ابن ابي عوف ايضا في كلام جميل جدا لا خلنا نتكلم عن الحديث الاخير نأتي بكلام القرطبي. الكتان له حديث سهل بن سعد رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:00 رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحه يروحها العبد او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. اذا - 00:36:30

ثلاث احوال. الرباط وموضع السوط. والروحه او الغدوة خمس اربع كلها كل واحدة منها خير من الدنيا وما فيها الرباط سنتكلم عليه في رباط يوم ليس الرباط المستمر اليوم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع السوط احدكم من الجنة - 00:36:50

خير من الدنيا وما عليها. والروحه يروحها العبد او الغدوة خير الدنيا. طبعا راحوا الرجل تكلمنا عنها. رباط اليوم الرباط المرابطة وهي ملازمة وغالبا تكون في التغور وعلى مواجهة العدو - 00:37:30

مرهقة على زوجها يبأس منه وصابره ورابطه والرباط اصله الملازمة. من الربط والارتباط. بمعنى ان يرابط الانسان وهي الى الان المصلى معروف. حتى الاغاني والجنون يرابطون يسمى مرابطين. ويرابط بمعنى انه ملازم. ملازم مكانه - 00:38:00

والمكان الذي يوضع فيه مكانه من المعركة او مكانه من مواجهة العدو او مكانه من آآ الثغر الذي هو مكلف بحراسته. فهذا رباط. وآآ وطبعا لا شك طبعا في حديث الوضوء - 00:38:30

فذك بالرباط اللي هو لما يتوضأ الانسان نعم هي اوله بس وانتظار الصلاة احسنت وانتظار الصلاة فذلك بالرباط اذا هذا مرابط بمعنى انه ملازم فالقصد الملازمة والثالث موضع صوت احدكم من الجنة. هذى كموضع ظلال السيف - 00:39:00

القرطبي يقول على آآ الجنة السيف يقول وهو من الكلام النفيسي. الجامع الموجز المجتمع على دروب من البلاغة مع الوجازة وعدوبة اللفظ فانه افاد الحظر على الجهاد. والاخبار بالثواب عليه. والحضر على مقاربة العدو - 00:39:50

واستعمال السيف والاجتماع حين الزحف. حتى تصير السيف تظل المقاتلين يعني هي عباره واحدة كما قال الشيخ السيف لكنها قادت هذه المعاني كلها. ولهذا يقول موجز على دروب من البلاغة. والوجازة وان كان الوجازة من البلاغة - 00:40:30

الوجاجة من البلاغة. وعدوبة اللفظ. افاد الحرب على الجهاد. والاخبار بالثواب عليه. والحظ على مقاربة الوان طبعا السيف تتقارب كما قلنا لكم قبل قليل. واستعمال السيف والاستماع الى الزحف. حتى تسهر السيف حتى تصير - 00:41:00

السيوف تظل المقاتلين. كلام حقيقة كلام القرطبي يعني كلام يعني استنباط جميل وفقه ومتين جدا. وفي قوله احدكم في البخاري وطاب قوس احدهم يعني قدره قوس او سود يعني المقصود لها ادوات القتال وقد - 00:41:20

لقتال او القسوة يحدث به الخير الى اخره. لا شك طبعا الان وسائل الغذاء اختلاف تماما على لا تقاد تكون الخيل تستعمل ولا تقاد السيوف الا في حالات يعني تلامح شديد - 00:41:50

كلها كما تعرفون عن طريق اطلاق النار بانواعه سواء كان باليد او بالطايرة او السفن او بالدبباتية وبانواعها وشكالها وحتى قد تكون اه الكترونية غير الكترونية اشياء يعني توصلوا وهذا كله داخل - 00:42:10

في قوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. تشمل كل انواع الاسلحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة وجبت له الجنة. ومن جرح جرحا - 00:42:30

في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها رواه ابو داود والنسائي والترمذى  
وصححة. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت - 00:43:06

النبي صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه احمد والترمذى والنسائى.  
ولابن ماجه معناه. وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال - 00:43:26

حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان ما وجرى عليه عمله الذي كان يعمله  
واجرى عليه رزقه وامن الفتال. رواه احمد ومسلم والنسائى - 00:43:46

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرص ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة  
بقيام ليلا وصيام نهارها. رواه احمد. وعن ابن عباس - 00:44:06

الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عينا من خشية الله وعين باتت تحرص في سبيل  
الله. رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب - 00:44:26

وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال انما انزلت هذه الاية فيما عشر الانصار لما نصر الله نبيه الله عليه وسلم واظهر الاسلام قلنا هل  
نقيم في اموالنا ونصلحها؟ فأنزل الله تعالى - 00:44:46

انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة. فالالقاء فالابقاء فالالقاء بأيدينا الى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها وندع  
ونصلحها ندع الجهاد رواه ابو داود. وعن انس قال عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:45:06

عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والستركم. رواه احمد وابو داود والنسائى هذى ايضا آآ مجموعة من الاحاديث  
تتعلق بالرباط ويتعلق بالحراسة آآ حديث معاذ من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة وجبت له الجنة. ومن جرح آآ جرحا -  
00:45:36

او جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك. مر معنا انه مقدار ما بين  
الحلبتين واياضا هذا فضل من جرح في سبيل الله من جرح جرحا في سبيل الله او نكب النكبة هي - 00:46:06

الاصابة الجرح طبعا اللي يصير دم والنكبة هي اصابة ما يصيب العضو سواء كان آآ قطع شيء منه او آآ اي يعني علة تصيبه آآ فانها  
يعني فيديمه فانه يسمى نكبة منكوب - 00:46:36

فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت. لونها الزعفراني الدم يعني لونه الزعفران اللون الدم وريحها ريح المسك. وطبعا لا شك ان ان  
ان يbedo والله اعلم كما ذكر الشراء - 00:47:06

ان انها تأتي يوم القيمة آآ شبه تنزف نوع من من الفخر ونوع من الشهادة يعني من المباهاة حينما يأتي يوم القيمة وفيه هذا هذا  
المظهر. طبعا ولهذا قال الرسول رائحته رائحة زعفران اول رائحة المسك. ولو نه لون الزعفران ولون - 00:47:26

لكن الرائحة فهو نوع من الاثبات او نوع من المفاخرة والombaها يوم القيمة لانه آآ حصل له وحديث عثمان رباط يوم في سبيل الله  
هذا المعنون له الشيخ الرباط رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل - 00:47:56

المنازل يعني موقع المنازل يعني الاماكن وليس منازل البيوت لا يعني من المواقع ايا كانت سواه في في مساجد او في غيرها  
او اي موقع سواه كانت عبادات او غير عبادات. رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه - 00:48:26

من المنازل ولا شك الفيوم يعني شيء كبير. وحديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه فيقول رباط  
يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله - 00:48:46

الذى كان يعمله. ايضا هذا مما يدل على فضل الرباط والمرابطة. ورباط يوم خير من صيام شهر وقيامه. طبعا صيام التطوع. صيام  
شهر وقيامه يعني انه يصوم ولا يفطر ويقوم ولا يفتر - 00:49:16

وان مات يعني وهو مرابط في سبيل الله. جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجرى عليه رزقه. بمعنى انه يستمر الحسنات له حتى بعد  
وفاته. واؤمن الفتان. لعل بعض وامن ان امن الله وامنه بعمله الفتان. الفتان طبعا من الفتنة وهي - 00:49:36

الابتلاء او الاختبار والفتان يطلق على آآ عدة يعني آآ معاني يطلق على الشيطان وآآ الدرارهم والدنانير ايضا وعلى منكر ونكير كذلك  
وآآ ايضا حتى ايضا يقال له فتتان والصانع ايضا اللي هو يفتتن النار ان يفتتن الحديد - 00:50:06

تعرفون الذهب يفتتن بالنار حتى يتبيّن آآ يعني مدى اه يعني اه صفائه. ولا شك طبعا ان الفتان من الفتنة وهي الابتلاء. وآآ على كل حال ليس المقام مقام آآ اسهاب حولها - 00:50:46

الفتنة والا الكلام فيها طويل وان كانت فيها مهم يعني يعني لكن ومعانيه ايضا يعني آآ ويکفيها قول الله الله عز وجل ونبلكم بالشر والخير فتنه. فحتى الخير فيه فتنه. فالفتنة كل شيء صارف. كل شيء - 00:51:16  
عن طاعة الله. او اوقعك في معصية الله فهو فتنه. وخذوها ضابطا. كل شيء صرفك عن طاعة الله. او اوقعك في المعصية فهو فتنه.  
ولهذا تبتلى بالخير بحيث انه يصرفك - 00:51:36

ويكون قد يكون وبالا عليك. يبتلى به؟ هل تؤدي حقه؟ وهل تؤدي كذا؟ تؤدي زكاته وتؤدي ماله تؤدي قد يكون الزوج جميلة اول ما  
الكثير والنجباء الصالحين والى اخره كل كل هذا فتنه. ولذا قال انما اموالكم واولادكم - 00:51:56  
فتنة والله عند اجر عظيم الفتان كل هؤلاء. ولا مانع ان يراد كل ذلك. ولهذا كما يقول العلماء في المشترك القائد المشترك صحيح  
والراجح ان المشترك يعني آآ يعمل بجميع معانيه انه - 00:52:16

جميع معانيه هي آآ يدل يؤخذ بها جميع معانيه ولا ولا وليس يعني اذا قلنا واذا قلنا يؤخذ بالمشترك يؤخذ بجميع معانيه اذا لا لا  
يكون من المجمل. لا يكون من المجادلة طبعا من مباحث اصول - 00:52:46

والحراسة لك طبعا لا لا شك في عظم فضل الحراسة للحراسة بالجهادحقيقة والحراسة نباهة وتحتاج الى الى معاناة وتحتاج الى  
احتساب ولهذا من افضل يعني من افضل لا شك من افضل الاعمال في الجهاد الحراسة. واللي فيها عنایة - 00:53:06  
مشاهدين فيها عنایة بالادوات عنایة بالمكان عنایة بشدة المراقبة وشدة الملاحظة جودة الاحسان والاخلاص والتعب في في في  
من اجل مصلحة الدين ومصلحة المسلمين. ولهذا قال عينان لا تمسمهما النار. عين بكت من خشية الله - 00:53:46  
عين باتت تخرج في سبيل الله. على كل حال ليس المقام مقام الموازنۃ بين خشية الله او آآ لا مانع ان نشير الحقيقة لا شك طبعا  
فضل جهاد كما مر معنا وفضل الحراسة الى اخره لكن ايضا - 00:54:16

الاعمال الاخرى وبها نختم درسنا اليوم لها فضلها ولهذا يا اخوانى انا انا عندي عندي وقف وفي ما يروى عن آآ آآ من المتابعين اللي  
يقول اه منو؟ لا اللي قال لقوه - 00:54:46

آآ يا عابد الحرمین لا الفضیل لكن اللي قالها الدكتور عبدالله بن المبارك عبد الله بن مبارك عابد الحرمین اوصلتنا لعنت انك تنفي  
العبادة تلعب من كان من كان يخطب آآ عينه - 00:55:16

خدہ بدموعہ فان فدماؤنا اہ فاسد فسیوفنا بالایمان تتخبط. انا لا ارى ان هذا يعني مستقيم عابد الحرمین یلعب وصح لعلمت انك في  
ال العبادة تلعب وهذا لا یقال ابدا. ولهذا احيانا ترى يا اخوان - 00:55:36

في حد احيانا بعض عبارات السلف تحتاج الى وقفة حينما انا رأيت بعض العبارات مر علي امس تقول الاخوان في الواتساب وغيرها  
انه يقول اه طوبی طوبی لمن ایش اه يعني اه - 00:55:56

هجر الناس هذا مو صحيح ابدا صحيح امرين فيما يتعلق لعلمت انك في العبادة تلعب؟ لا هذا غير صحيح. اولا قلنا ان الجهاد فرض  
كافیة والله عز وجل قال لا يستوي القاعد الى الى ان قال وكل وعد الله - 00:56:16

الله الحسنی ولا لا؟ لا شك الجهاد له فضله لكن القاعدون لا شك لان اشد منها عبارات المعاصرین اللي بعض بعض الغلاة اللي قالوا لا  
يفتی قاعد لمجاهد هذا لا يقولها مسلم ان يقولها الفضل ان يقولها ان يقولها فقيه - 00:56:46

يقول لا يفتی قاعد ولا مجاهد. ولا يقول هؤلاء مفتون الفنادق الخنادق. هذا لا يقنع لا لا يقولها كما قلت انسان آآ عاقل مسلم فظلا  
يقولها عالم لماذا؟ اولا كما قلنا الجهاد فرض كفاعله وليس فرض عین والامر الثاني - 00:57:16

ان ان علمائنا على طول التاريخ لم يكونوا كلهم في التغور. كما تعلمون كلهم والامر الثاني ما قال ان يكلف ثغور علماء قد ما هو

00:57:46 - مجرد، يعني، ما معنى فالقضية عالم

لها العبارة والاستمزاج او لانها مسجوعة ولانها حسنة تكون صحيحة مو صحيح. ولا مفتى للقبور ومفتى للقصور والعلماء الخنادق وعلماء البنادق والفنادق. لا يقوله يعني انسان عنده فقه يكون عنده ايضا يعني حتى حتى دين. دين حقيقي. فالعلماء يعني المسلمين عموما - 00:58:06

كلهم يعني الذين اثور لا شك انهم مغبوطون اذا كانوا ايضا كما قال ومن يكلم في سبيل الله حتى الاخلاص ايضا يحتاج الى معالجة كما هو معلوم. العلماء وهو ما اذا اترکوا الزراعات واترکوا التجارات واترکوا واترکوا - 00:58:36  
هذا لا يقوله مسلم. ماذا نقول في في حاجة المسلمين للمصانع في حاجة المسلمين للزراعة؟ حاجة للتجارة في حاجة طلب العلم بل الله عز وسوف يأتي معنا. بل الله عز وجل قال - 00:58:56

في سورة التوبة وهي الفاظحة. المنافقين المخالفين. والخالفين قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة. مع ان مع في سورة التوبة. والتي هي يعني غزوة الاسرة. واشد اشد غزوة تبوك وما كان المؤمنون اليافروا كهفا. من كل فرقة منهم طائفة لتفقهوا في الدين. والغريب انه اتي بها - 00:59:16 -

بنفس صيغة الجهاد. ما كان لديه المدينة ومحلهم. وانفروا وقهن لن ينفروا. حتى سمي الذهاب الى العلم يطلعونه في نفيرا.

فلولا نفر من كل فقير ليتفقهوا في الدين. سموه نفيرا مما يدل على - 56:59:00

أهمية التوازن والموازنة. أما حتى لعلت انك في العبادة تلعب ونخشى لانه ما قالها عبد الله المبارك وانه قد تكون يعني ولهذا يحسن  
ان يعني يعني فاذا كان النبي صلى الله عليه قال في عشر ذي الحجة ماذا قال - 01:00:16  
ماذا قال فيها؟ ما من ايام العمل الصالح قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال والجاهل ولا؟ فالتوازن يعني ولو يعني مهما كان وهذا  
هو كمال ديننا كمال ديننا عند الاعمال كلها - 01:00:46

وان الاعمال كلها يعني لها ابواب تؤدي الى الجنة. حديث لكل باب لكل لكل عمل باب من ابواب الجنة. لكل عمل باب من ابواب الجنة كلها تؤدي. ليست ثمانية. ولهذا قال ابو بكر وهل على - 01:01:16

من ابواب الجنة كلها تؤدي. ليست ثمانية. ولهذا قال ابو بكر وهل على - 01:16

والهانه كان صائماً ولانه ما مابسبق الا سبق - 01:01:46

ولانه کان صائما ولانه ما ما سیق الا سیق - 01:01:46

فالاعمال واسعة والخير كثير. انما احسنوا واصدقوا واحلصوا. وكونوا على الصواب الجادة تكون ان يكون خالصا وان يكون صوابا. ما دام ان على السنة وعلى الصواب فانت موفق. ولا تتحقق اي امل ابد. انتم تعرفون الرجل اللي جاء - 06:02:01

صواباً. ما دام ان على السنة وعلى الصواب فانت موفق. ولا تتحقق اي امل ابداً. انتم تعرفون الرجل اللي جاء - 01:02:06

حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم رجلاً من أهل الجنة فلتنظر إلى هذا». عبد الله بن عمرو تبعه. قال ليس في قلبي شيءٍ. والذين جاءوا من بعدهم يقولون: ربنا أغفر لنا وآخواننا الذين سبقونا ولا تجعل في قلوبنا غلاً. فيا أخوانِي اعمال القلوب اجتهدوا فيها -

01:02:36

لابس بضوره ان تقدم شيئاً مادياً ان تكون محب وان تكون يعنى تستشير باخوانك وتحمهم - 01:03:06

لیس بضرورة ان تقدم شيئاً مادياً ان تكون محب وان تكون يعني تستشير باخوانك وتحبهم - 01:03:06

تستقبلهم وتحاول قدر الامكان الا تؤذيهم. على كل حال امر في هذا واسع وان شاء الله ثلاث مناسبات آن نتكلم بما تقتضيه المناسبة.  
وانا اتوقع الى هذا القدر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 01:03:26  
اذا كان في اسئلة اذا نخلع غدا ان شاء الله الاسئلة الاسئلة نجيب عليها غدا ان شاء الله - 01:03:46